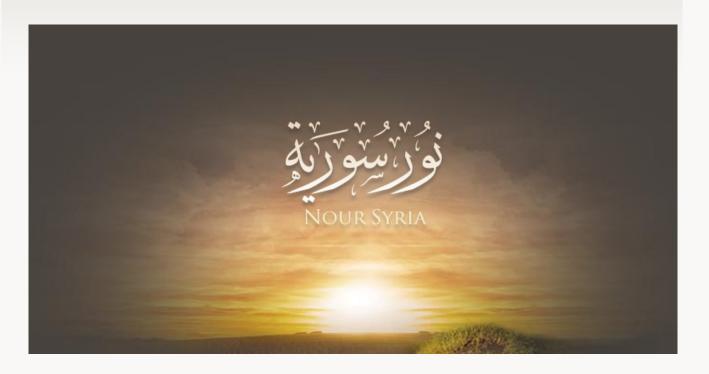
متى غدُ النصر الكاتب : أبو عبيدة الحموي التاريخ : 6 مايو 2012 م المشاهدات : 4151



يا ليلُ؛ النصرُ متى غدُهُ \*\*\* أضياءُ الفجر سيشْهدُهُ فالأمةُ طالتْ محنتُها \*\*\* والباطلُ زادَ تعربدُهُ والشامُ قد امتلأت ظُلماً \*\*\* والشرُّ قد امتدّت يدُهُ بشَّارُ تجبّر مُعتدياً \*\*\* وجموعُ الرّفضِ تساندُهُ وسقَوهُ بِخُبْثِ مِلْتِهُم \*\*\* والغربُ بحقدِ أيَّدَهُ منْ جعلَ لخالقِهِ ندّاً \*\*\* أنّى يخشاهُ ويعبدُهُ من جَعلَ هواهُ له رباً \*\*\* إبليسُ بحقّ سيّدُهُ قد آذى الكلّ ولمْ يسلمْ \*\*\* إلا منْ كانَ يُمجّدُهُ قتلَ الأحرارَ وعنَّبهمْ \*\*\* فأبوهُ قديماً عوّدهُ وعلا في الأرضِ وأفْسدَها \*\*\* واغتصبَ المالَ وبدّدهُ فإذا بالثورةِ قدْ قامتْ \*\*\* لتقضُّ بعُنف مرقدَهُ ولِتُسقطَ حُكماً فاشيّاً \*\*\* مهما يرجوهُ ويَحشِدُهُ والشِّعبُ تسلِّحَ إيماناً \*\*\* باللهِ وزالَ تردُّدُهُ "الموتُ ولا ذلُّ أبداً" \*\*\* قولٌ مازالَ يُردّدُهُ مُذْ طردَ الخوفَ غدا حُرًا \*\*\* وحماهُ اللهُ وسدّدَهُ والنَّصرُ غدا هدفاً أسمى \*\*\* يمشِي بثبات يَنشُدُهُ كمْ بهرَ العالَمَ مقصدُهُ \*\*\* فيما يسْعَى وتجلُّدُهُ

يقدِي للنُّصرةِ أَثْمَاناً \*\*\* من كُلِّ شهيد يفقدُهُ
منْ كُلِّ جريحٍ وأسيرٍ \*\*\* وكريمٍ ظلمٌ شرّدَهُ
من كُلِّ فقيدٍ أو طفلٍ \*\*\* منْ عِرْضٍ بات يضمّدُهُ
لكنْ بثبات واجهَهُمْ \*\*\* واللهُ بصبرٍ زوّدَهُ
والجيشُ الحرُ غدا سيفاً \*\*\* في وجهِ الباطلِ يُجهِدُهُ
كم أذهبَ من غيظِ قلوبِ \*\*\* بقتالِ البعثِ يُكبِّدُهُ
إنّ الأبطالَ إذا ضحّوا \*\*\* فالنصرُ سيقرُبُ موعدُهُ
للظالمِ يومٌ نعرفُهُ \*\*\* إنّ الجبّارَ توعّدَهُ
سينالُ نكالاً في الأُخرَى \*\*\* ونكالُ الدنيا يَرصُدُهُ
فاللهُ قويٌّ وعزيزٌ \*\*\* سيغيثُ الشعبَ ويُنجِدُهُ
ويمنُ بنصْرٍ وبفتحِ \*\*\* أحيا في الليلِ تهجّدَهُ

المصادر: